

بحار الأنوار

[285] 3 - فس: أبي رفعه قال: سئل الصادق عليه السلام عن جنة آدم آمن جنان (1) الدنيا كانت أم من جنان الآخرة ؟ فقال: كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر، ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها أبدا (2) الخبر. " ص 35 - 36 " 4 - فس: " ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا " قال: ذلك في جنات الدنيا قبل القيامة، والدليل على ذلك قوله: " بكرة وعشيا " فالبكرة والعشي لا تكونان في الآخرة في جنان الخلد، (3) وإنما يكون الغدو والعشي في جنان الدنيا التي تنقل إليها أرواح المؤمنين، (4) وتطلع فيها الشمس والقمر. " ص 412 " 5 - فس: " وما نؤخره إلا لاجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض " فهذا هو في نار الدنيا قبل القيامة، (5) وأما قوله: " وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها " يعني في جنان الدنيا التي تنقل إليها أرواح المؤمنين " ما دامت السموات والارض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ " يعني غير مقطوع من نعيم الآخرة في الجنة يكون متصلا به. " ص 314 " 6 - فس: " النار يعرضون عليها غدوا وعشيا " قال: ذلك في الدنيا قبل القيامة وذلك أن في القيامة لا يكون غدوا ولا عشيا، (6) لان الغدو والعشاء إنما يكون في الشمس والقمر وليس في جنان الخلد ونيرانها شمس ولا قمر، قال: وقال رجل لابي عبد الله عليه السلام: ما تقول في قول الله عزوجل: " النار يعرضون عليها غدوا وعشيا " ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما يقول الناس فيها ؟ فقال: يقولون: إنها في نار الخلد وهم لا يعذبون _____ (1) في المصدر: جنات. وكذا في الفقرتين الأخيرتين. م (2) في المصدر: ما اخرج منها ابدا. م (3) في المصدر: جنات. وكذا في الفقرة الأخرى. م (4) في المصدر: تنتقل ارواح المؤمنين إليها. م (5) في المصدر بعد ذلك: ما دامت السماوات والارض وأما قوله اهـ. م (6) في المصدر: غدو ولا عشي. م